

بذلك وكأه نارة يزيد فيط بره عرب طاط ولقد  
 تسلط على صاحبه الشيخ شمس الدين الميراني الشيرازي  
 في دمشق بابه المفضول تسلطاً عظيماً ولازم ذلك  
 غالب مدته في دمشق وذلك لأنه الصمصام المذكور  
 متولي على أوقاف جامع بلبيغا الناصري  
 احمد باشا الوزير الملقب بالحافظ

٤٤ -

صمو الوزير الكبير الحافظ كلام الله تعالى العظيم الخبير  
 الذي تربى في حرمة اللغة العثمانية في قسطنطينية المحمدية  
 ضبع أميراً وصار وزيراً لقب في الولايات وقال  
 مراتب العليات بحيث أنه جلس في منزلة الوزارة  
 الفطرية وقال المقام الرسمي وسبب تعلقه بالحافظ  
 أنه حفظ كلام الله جل وعلا وقرأه بالروايات المقعدة  
 وتلا وتولى مصر فباشرها أصن مباشرة وطالت  
 عدته بوطا عزول عن مصر رجوعاً إلى الأرباب السلطانية  
 منه طريقه دمشق الشام وكأه منه من الأسباب  
 والتجارات ما يستلزم على بعض الملوك وتزل في دمشق